

# برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد ( الحلقة 41 )

## الحركات الثلاث والسكون | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نعم مع الماء اخفى يا سيدي لا تتردد بين حرفين ما هما الفرحان ما هما الحرفان فين الحرفين الذين تتردد بينهم الباء لم نصل اليها

لم نقول لما نغفل ميم ما وصلنا الى الباء. اليس ثمة خلط - 00:00:00

لما عم نقول الان في خلط بين حرفين تأملها تجد ما في فض نعم البحث الجديد الذي يتكلم عنه الطيبي الان بحث هام وجميل جدا.

فارجو ان تستمتعوا به الحركات الثلاث والسكون - 00:01:27

الحركات الثلاث والسكون قال رحمه الله والحركات وردت اصلية وهي الثلاث شو هي الثلاث يعني الفتحة والضمة والكسرة. واثت

فرعية في كمان حركات فرعية مثل الحروف الفرعية التي تقدمت معنا منذ قليل - 00:01:48

شو هي الحروف الحركات الفرعية؟ وهي التي قبل الذي اميلا لما بنقول هذه الفتحة في الراء اصلها مجرى ره مجراها. الفتحة تبع

الراء ماذا حدث لها؟ اميلت نحو الكسرة. فلذلك قالوا في تعريف الامالة - 00:02:14

هي ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء انتبهنا؟ فقولك بداية هذا الصوت حركة فرعية مركبة من مين ومين من فتحة

وكسرة وهي الثلاث واثت فرعية ثم قال وهي التي قبل الذي اميلا - 00:02:36

وكثرة كضمة كقويل مثل الذي مرت معنا منذ قليل الحركات الاصلية ثلاث وهي الفتحة والكسرة والضمة والحركات الفرعية اثنتان

واحد ما قبل الالف الممالى وهي حركة مركبة من فتحة وكسرة - 00:02:57

ثانيا الحركة المشمة ضمة في اول نطق قيل واخواتها عند من قرأها بالاشمام كما تقدم ايوه هذا البحث بدي اياكن تعطوا بالكم عليه

هذا بفيدنا في قراءة القرآن شوفوا هالابيات الذهبية هذي - 00:03:17

وعند نطق الحركات فاحذروا نقصا او اشباعا او ان تغيرا بمزج بعضها بصوت بعضي او بسكون فهو غير مرضي نعيد اقرأ وتقرأون

خلفي بصوت واحد. اريدكم ان يعني تستلذوا بهذه الاديان - 00:03:37

قولوا بعدي بصوت واحد. وعند نطق الحركات فاحذروا فاحذروا نقصا او اشباعا او

ان تغيرا بمزج بعضها بصوت بعضي. او بسكون فهو غير - 00:04:04

يا سلام ما معنى هذا الكلام الحركة كما نعلم الفتحة والضمة والكسرة لكن آ سرعة الكلام او سرعة قراءة القرآن. رويت لنا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سرعات - 00:04:42

رويت لنا قراءة القرآن الكريم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سرعات بطء تميل علماء التحقيق وسرعة بيسميها العلماء

الحذر وتوسط ويسميه العلماء التدوير التدوير قال امامنا الجزري رحمه الله - 00:05:06

في منظومة طيبة النشر في القراءات العشر ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حذر وتذوير وكل متبع مع حسن صوت بلحون العرب مرتلا

موجودا بالعربي فلما انا اقرأ ببطء زمن الفتحة والضمة والكسرة شو بيكون - 00:05:36

ممطوط شوي زباينا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كتب الله لاغلبن انا ورسلي ورسلي كتب شايفين البطء؟ لما بقرأ بالتدوير كتب الله

لاغلبن انا ورسلي. شو صار بالحركات صارت سريعة صار زمنه اقص. لما بقرأ بالحدرك كتب الله لاغلبن انا ورسلي. شو صار بالحركة -

00:06:01

صارت اسرع واسرع المهم مهما كانت سرعتك يا ايها القارئ فان القراءة تكون مبنية على التناسب يعني الفتحات والضمت والكسرات ازمناها متساوية لا يصح وانا اقرأ بسرعة من سرعات القراءة الثلاثة اي سرعة كانت؟ فجأة عند احد الحروف بطيء - [00:06:44](#) او عند احد الحروف اسرع ما يصح عرفتوا كيف عم تقرأ انت على سرعة معينة فجأة ما بيلايك اللي عم يسمعوك الا بطأت قال كلمة معينة ولا عاد حرف وليس عم تعمل هيك - [00:07:13](#)

واللفظ في نظيره كمثلي قال امامنا الجزري واللفظ في نظيره كمثل اذا قرأت حرفا ثم مر معك نظير هذا الحرف فعليك ان تسوي بين اه زمن الاحرف المتساوية انتبه لك؟ نعم. اذا لا يصح ان يكون زمن حرف فجأة اقصر من جيرانه - [00:07:28](#) او اطول من جيرانه فانتبهوا الى هذا الامر بارك الله فيكم واجعلوا قراءتهم للحروف متساوية نرى على اللوحة ازمة الحركات الثلاث متساوية مهما كانت سرعة القراءة ولا يصح تقصير زمن الحرف المتحرك عما جاوره الا برواية ثابتة - [00:07:51](#) كهمة بارئكم مثلا في عندنا بقراءة ابي عمرو ورد عنه السرعة اللي بيسموها اختلاف عند همزة بارئكم. ها فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم. هكذا يقرأه ابو عمر فتوبوا الى بارئكم شو بيعمل عند همزة بارئكم؟ يسرع قليلا. هذه مروية وتفعلها بعض القبائل العربية - [00:08:49](#)

لكن مو ايتمى ما اجا على باله الواحد ببطل متى ما اجا على باله بسرعه اه لما بيجيلك حروف متتالية مثل ما نطقت لكم الان انا ورسلي او كتب الله. لابد ان نسوي بين ازمة الحركة - [00:09:14](#) لابد ان نسوي بين ازمة الحركة ما بصح ان نسرع فجأة مثلا خدوا كلمة يكثر فيها الخطأ كلمة خاء لا قا كم حرف متحرك وراء بعض اربعة اه ما بيصح ان نقول الذي خلقكم والذين من قبلكم نخطفها خطفا هكذا ما يصح - [00:09:32](#) لابد ان نسوي بين ازمة الحروف فنقول الذي خلقكم خلقكم هذا لابد منه لكن بالمقابل يعني بعض من يقرأ القرآن يلزمون الناس بنغمة معينة ببلدة معينة يريدونهم ان يقرؤوها بهذه النغمة - [00:09:53](#)

فرقوا بين النغمة وبين ازمة الحب ازمة الحروف نعم يجب ان تكون ماذا متساوية. اما ان الزم الناس كلهم بنغمة مدينة معاصرة في عصرنا ففعليك ان تلفظها كذا والا نطقك خطأ هذا لا يصح - [00:10:16](#) واما الزام الناس بنغمة معينة في نطق خلقكم يعدكم فشيء لا اصل له ولا دليل عليه من كلام الائمة قال رحمه الله وعند نطق الحركات فاحذرا نقصا. النقص تكلمنا عليه. الان قال او اشباعا - [00:10:35](#)

انظروا الى اللوحة تطويل زمن حرف متحرك عن ازمة ما جاوره من الحروف المتحركة خطأ في القراءة سماه العلماء التتميط او الادخال وذلك نحو فمن يعمل بعض اخوانا شو بقولوا فمن يعمل؟ شو بيعمل عند فتحة الميم - [00:11:02](#) يمد صوته فما يعمل شو بيتولد من هذا المط الف وانتهم ضمة الكاف يمتطها ويطول بها كنتم. فكره عم يجمل صوته يعني كنتم. طب يا اخي بهالمط هذا انت شو عملت - [00:11:29](#)

والث لى التوازن زدت حرفا في كتاب الله فانتبه الى هذا الامر ان الذين اي الكسرة في الهمزة لها زمن ان الذين لا يصح ان اقول ان الذين شو صار هونه - [00:11:50](#)

مطينا الكسرة فتولد منها مين؟ ياء هذا لا يصح هذا ما نهى عنه الطيبي رحمه الله بقوله فاحذرا نقصا او اشباعا. الاشباع يعني تطويل الحركة ثم قال رحمه الله او ان تغيرا بمزج بعضها بصوت بعضي او بسكون. ايضا هذا امر يكثر الخطأ فيه - [00:12:09](#) سنشرحه بيجي مثلا واحد شو بيقول بدل ما عندنا الواو العربية الله يسلمكم خليك معي شوي اللغة العربية صوتها صوتها او في بعض الناس في هذا العصر بيقولوا اوه بدل ما يقولوا اوه شو بيقولوا - [00:12:34](#)

او تعملون بدل ما يقول تعملون شو بيقول؟ تعملون يوقنون هذا ما بصح هذا خلط لصوت الواو بصوت ماذا؟ الالف. بارك الله فيك وكذلك الحركات بس انا بيقول لك انكم - [00:12:55](#)

انكم كو هاد الصوت هادا ليس ضمة هذا ضمة مخلوطة بفتحة عليه ان يقول انكم انطق وتنطقون خلفي وكما ذكرت لكم منذ قليل ننطق الخطأ وننطق الصواب فاذا نطقنا الامرين ملكنا المسألة - [00:13:17](#)

ننطق الان الخطأ انكم الان الصواب انكم فرقت نعم طيب خلط الكسرة بالفتحة بدل ما نقول منقول به انتبهنا به هذه مو كسرة هذه امالة خلط الكسرة بالالف لا يصح - [00:13:38](#)

ننطق الخطأ المغرب هذا الخطأ. الصواب المغرب وضح يا شباب؟ نعم اذا نتابع وعند نطق الحركات فاحذرا نقصا او اشباعا او ان تغير بمزج بعضها بصوت بعض او بسكون فهو غير مرضي - [00:14:09](#)

يجب على القارئ ان ينطق الحركة صافية غير مشوبة. شو يعني مشوبة؟ ممزوجة او مخلوطة بحركة اخرى او بالسكون. ان يخلطها بالسكون كما سيأتي معنا بعد قليل اخطاء تقع عند نطق الفتحة - [00:14:45](#)

خلط صوتها بشيء من صوت الكسرة. بيقول مثلا وانا مارق اه وانا ما الفتحة وين هذه عفوا بالنسبة للنون وين شو بيعمل؟ بيخلص صوت الفتحة بشيء من الياء. هذي اللي سمينها الامالة - [00:15:02](#)

خلط صوتها بشيء من صوت الضمة. ختام خاتمة شو بيعني؟ بيضم شفايفه كما تكلمنا منذ قليل ويظن انه يفخم. ابي خذ خذ بيضم شفايفه من اجل تفخيم القاف ليس التفخيم بضم او بزم الشفتين وانما بضغط الصوت الى اعلى - [00:15:19](#)

ايضا من جملة الاخطاء عند نطق الفتحة خلط صوتها بالسكون كيف يكون ذلك؟ وذلك بعدم فتح الفم بالمقدار المطلوب عند النطق بها نحو اعوذ انظروا الى فمي لو سمحتم اعوذ شايفين الفتح؟ بيحي بواحد بيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:15:40](#)

لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب ولا كأنه في شيء ولا كأنه في الفات ولا فلا بد من ايه من فتح الفم. اذا هذا خلط خلط الفتحة بمين؟ بالسكون لا يصح - [00:16:02](#)

اخطاء تقع عند نطق الضمة خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة كما تدريبنا منذ قليل. فيقول الواحد انكم المفروض شو يقول؟ انكم خلطوا صوتها بشيء ان صوت الكسرة ها اه مثلا - [00:16:20](#)

هادي اخوانا الاتراك بسووها؟ كيف؟ من شو عم بيخلط الضمة بكسرة ابائكم هذي ضمة مخلوطة بمين ها بكثرة ما بصح هذا العمل قلت صوتها بالسكون وذلك بعدم ضم الشفتين بالمقدار مطلوب عند النطق بها نحو نعبد واياك - [00:16:36](#)

نعبد واياك يكثر فيها الخطأ. ليه؟ لتوالي الضمات نعبد وضو دو وا ضمتين وواو فاذا الانسان ما اعطاها حقها كثير نسمع اياك نعبد واياك نستعين نعبد واياك شو بيصير تخطف الضمة ويخلط صوتها بشيء من السكون. الكسرة - [00:17:04](#)

من الاخطاء الواقعة في نطق الكثرة خلط صوتها بشيء من صوت الفتحة كما ذكرنا منذ قليل. يقول به بدل ما يقول به خلط صوتها بالسكون لمين؟ للكسرة وذلك بعدم خفض الفك السفلي بالمقدار المطلوب عند النطق بها. نحو بسم الله الرحمن - [00:17:31](#)

الرحيم هذا هذا الصح الغلط بسم الله الرحمن الرحيم. هر شو هر الهر هادا بنعرفه بس ما في بس لا بس ولا هر اه بسم الله الرحمن نر نر شو هادا نر - [00:17:55](#)

نور بدك تكسر النور كسر ايه؟ كامل. اذا ننطق الصواب ولا ننطق الخطأ؟ بسم الله الرحمن الرحيم الا الرحمن الرحيم. بالفاتحة بعض اخوانا بيقولوا اهدنا الصراط فوق شايفين الصوت هذا خلط الكسرة بايش - [00:18:19](#)

بالسكون لا مو بالفتحة يا عيوني للسكون اهدنا الصراط المستقيم. لا يصح لابد ان نقول ايه؟ صي. قولوا مثلي لاشوفك. صي صي اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين اذا هذه هي الاشياء التي نبه عليها الطيبي في هذين البيتين الرائعين - [00:18:46](#)

ثم قال رحمه الله تميز بعضها ببعض انما يكون في الفرع الذي تقدم. يعني مسجل في الحركات ليكون بالفرعية كما في الامالة وفي طويلة الفرعي الفرعي اصلها الفرعي. في الفرعي فخفت ياءه للوزن ثم حذفت لفظا في الفرع الذي - [00:19:23](#)

تقدم للتخلص من ايه؟ من التقاء الساكنة قال رحمه الله وحيث اشبعت فقد ولدت مد ولم يجز الا بحرف انفرد اعني به هاء الضمير بعدما حرك نحو انه به سما - [00:19:48](#)

فتصل الهاء بواو او بياء وصلا اذا محرك قد ولي هاء الضمير هو بيستخدموها العرب هو هذه يكونون بها عن الغائب المفرد المذكر. كم صفة له ثلاث صفات زائد ومفرد ومذكر. هو انه - [00:20:11](#)

تمام؟ هل هو هادي؟ الاصل فيها انها مضمومة شو الاصل فيها؟ مضمومة. لكن العرب يكسرونها ان سبقت بياء ساكنة او كسرة من اجل

المجانسة. فلا تقول العرب فيه بل يقولون فيه ولا يقولون به بل يقولون - 00:20:36

به من اجل ايش؟ التجانس والسهولة نرى على اللوحة تشيع العرب حركة هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر ضمة كانت او كسرة حتى يتولد منها حرف مد لفظا لا خطأ ووصلا لا وقفا - 00:20:57

بشرط ان تقع الهاء بين متحركين نحو لقادر انظروا الى الهاء فانه هل هي هاء ضمير للمفرد الغائب المذكر نعم انه طب هل وقعت بين متحركين؟ نعم قبلها فتحة وبعدها فتحة - 00:21:21

فتطول الضمة حتى يتولد منها واو في النطق. علماؤنا علماء علم ضبط المصاحف. جزاهم الله عنا خيرا. زادوا واوا صغيرا ها حتى ينبهوا القارئ انه اشبع الضمة يا ايها القارئ. لكننا اذا وقفنا - 00:21:43

نحذفها. قولوا معي لشوف انه على رجعه لقادر فاذا وقفنا انه على رجعه. ولا نقول على رجعه لا نفعل ذلك حالة وقفي اذا نعيد الالبيات وحيث اشبعت يعني حيث طولت الحركة فقد ولدت مد - 00:22:01

ولم يجز الا بحرف انفرد اعني به هاء الضمير بعدما حرك نحو انه به سما فتصل الهاء بواو او بياء وصلا اذا محرك قد ولي قال رحمه الله بالنسبة لنطق الحركات قال في البيت الرابع والخمسين والنقص - 00:22:38

شو معناة النقص يعني تقصير زمن الحركة تقصير زمن الضمة والكسرة والفتحة والنقص روم او هو اختلاس وليس كل منهما ينقاس. يعني ليس في تقصير زمن الضمة او الكسرة قياس. انما نتبع فيه - 00:23:09

المروي شو منتبع فيه يا شباب؟ المروي. سيأتي بيان ذلك في الالبيات القادمة ما هو الروم؟ قال رحمه الله والنقص روما ما هو الروم الروم هو خفض الصوت عند الوقف - 00:23:29

على الضمة او الكسرة بحيث يذهب معظم صوتهما هذا امر كانت تفعله العرب في زمن النبوة بالاضافة الى الوقف بالسكون. يعني الاصل عند الوقف من معنا مباح ان الوقف يكون به ايه - 00:23:46

السكون ما هيك؟ لا تقيد لا تبدأ العرب بساكن ولا تقف على متحرك فمثلا بدنا نوقف على لفظ الجلالة شو بنقول؟ الله هذا وقف شو؟ بالسكون وبعض العرب اذا وقفوا يقولون اذا كان مرفوع فيقولون الله - 00:24:07

دعوني جيذا الله شو بينطقوا ضمة صوتها منخفض واضح؟ الله قولوا ورائي بصوت واحد بعد ان انطق الله الله ايوه اما اذا قلنا الله هذه صارت شو ضمة كاملة ما بيصح - 00:24:27

شو بدھا تكون بعض الضمة نعم. خفض الصوت مالك هذه كسرة كاملة ان نقف عليها بالسكون ما لك فاذا وقفنا بالروم مالك مالك شو بصير بصوت الكسرة؟ ينخفض. قولوا ورائي بصوت واحد بعد ان انطق مالك - 00:24:55

اي هكذا هو الروى هذا الروم. لانه شو قال الطيبة؟ والنقص روم او هو اختلاس. ما الفرق بين الروم والاختلاس؟ الروم حدثكم عنه وانه عند الوقف وانه في والكسرة الاختلاف - 00:25:20

هو الاسراع بالحركة مع خفض صوتها بحيث يبقى معظم صوتها هنيك في الوقف يذهب معظم الصوت هنا في الاختلاف يبقى معظم الصوت لاحتزوا الفرق؟ اذا بالروم الباقي اكثر ولا الذاهب اكثر - 00:25:38

الذاهب اكثر الله يرضى عليكم وفي الاختلاف الباقي اكثر نرى التعريف الاختلاس هو الاسراع بالحركة مع خفض صوتها. بحيث يبقى معظم صوته نحو مهمة وليست هذه على رواية حفص. ها - 00:25:59

هذه على بعض القراءات كابي عمرو وقالون وشعبة ان الله نعم ما يعظكم به. شو بيعمل بعجل عند مين عند الكسرة تبع نعيمها ويبيوطي صوته شوي. اقرأ ثم تقرأون نعم هذه هذه الحركة الكاملة - 00:26:16

هذه الحركة الكاملة هذه مين؟ تفضلوا نحن بنقول برواية حفص بالاختلاف ام ليش واقفين عقيدة اجلس يا ابني ان شاء الله سديت الالف نعم من لا لا هادي حركة كاملة - 00:26:46

اما لا يهدي هذا هو الاختلاف. نتابع غدا ان شاء الله من قول الطيبي والنقص روم او هو اختلاس وليس كل منهما ينقاس بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:19

